

إعداد:  
مازن خرابة



هلال بن فجان المطيري

## هلال بن فجان المطيري

الحلقة  
20

(1271 - 1357 هـ / 1855 - 1938 م)

المعروف، فأثقفوا على الفقراء والمساكين وذوي القربى وأبناء السبيل، وبنوا المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات ودور الأيتام وحفروا الآبار، فمات سيرهم العطرة الآفاق، ونحن في «الوسط» سنقوم بنشر سير بعض المحسنين العطرة في هذا الشهر الفضيل في حلقات يومية، اقتباساً

المعروف، فأثقفوا على الفقراء والمساكين وذوي القربى وأبناء السبيل، وبنوا المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات ودور الأيتام وحفروا الآبار، فمات سيرهم العطرة الآفاق، ونحن في «الوسط» سنقوم بنشر سير بعض المحسنين العطرة في هذا الشهر الفضيل في حلقات يومية، اقتباساً

المعروف، فأثقفوا على الفقراء والمساكين وذوي القربى وأبناء السبيل، وبنوا المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات ودور الأيتام وحفروا الآبار، فمات سيرهم العطرة الآفاق، ونحن في «الوسط» سنقوم بنشر سير بعض المحسنين العطرة في هذا الشهر الفضيل في حلقات يومية، اقتباساً

المعروف، فأثقفوا على الفقراء والمساكين وذوي القربى وأبناء السبيل، وبنوا المساجد والمدارس والمعاهد والمستشفيات ودور الأيتام وحفروا الآبار، فمات سيرهم العطرة الآفاق، ونحن في «الوسط» سنقوم بنشر سير بعض المحسنين العطرة في هذا الشهر الفضيل في حلقات يومية، اقتباساً

فتح الله عليه أبواب الرزق حتى أصبح من أشهر تجار اللؤلؤ في الخليج العربي  
اتسعت أملاكه في الكويت والبحرين والبصرة والهند وقيل إنه أكبر ثري عرفته الكويت في عصره  
اشتهر بأمانته وصدق كلمته فكان قدوة حسنة لزملائه من التجار



الشيخ عبدالله السالم مع هلال بن فجان المطيري وشعلان بن علي آل سيف

أسهم بنشاطه وثروته في إنعاش الحياة الاقتصادية في الكويت  
تبرع بقطعة أرض واسعة لتكون مقبرة يدفن فيها أموات المسلمين سميت باسمه «مقبرة هلال»



الطبعة الأولى

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م

الجلد الأول

من الجزء الأول إلى الجزء الرابع

الخصائر كبيرة من الجانبين، فقام المحسن هلال المطيري بتقديم العون للأسر التي فقدت عائلها، ووزع أربعين ريالاً لكل أسرة متضررة. حدث أن رجلاً كفيفاً عرف بخفة ظله جاءه وهو جالس في حانوت تجاري للسيد «زيد الخالد» في سوق التجار القديم، ووجه الرجل كلامه لصاحب الحانوت مازحاً وقال: «جئت أشكو إليك هلال - وهو يعلم بوجوده من صوته - فقد انقض على بعض تمرات في يدي، كنت أنوي الغداء بها قبل ثلاثين سنة، وأنا جالس عند مسجد «ابن فارس» فضحك هلال وقال: أما نسيتها؟ فقال الرجل الكفيف: بنسى الصافع.. ولا ينسى المصفوع، وفي تجمل وسماحة أعطاه المحسن هلال المطيري خمسين روبية، فانصرف الرجل مسروراً بحمد الله داعياً له بالرزق.

### المشاركة الاجتماعية

للمحسن هلال المطيري مواقف وأنشطة اجتماعية لخدمة وطنه، فقد شارك في أول مجلس شوري شهدته الكويت في عهد المرحوم الشيخ أحمد الجابر وكان ذلك في رجب 1339 هـ - أبريل 1921 م وقد ضم المجلس اثني عشر عضواً ستة من الحي الشرقي وستة من الحي القبلي وكان المرحوم هلال المطيري ضمن أعضاء الحي الشرقي.

قالوا عنه:  
يقول الشيخ عبد العزيز الرشيد في كتابه «تاريخ الكويت» إن أحد الشعراء مدح هلال المطيري بمناسبة إحسانه لإصلاح مسجد هلال فقال:

### مسجد أسس على التقوى المبين

لجلال الله رب العالمين  
مسجد قد أسست أساسه  
من هلال الجابر بمر الأمنين  
نطق السعد لذي تاريخه  
أسس البيت على التقوى المبين

### وفاته

توفي في المحسن هلال المطيري عام 1357 هـ - 1938 م بعد حياة مليئة بالكفاح، كان فيها صادقاً أميناً صاحب رأي ومشورة وحكمة وتدبير، فنال توفيق الله تعالى ومحبة الناس رحمه الله رحمة واسعة وجعل كريم إحسانه في ميزان أعماله.



مسجد هلال (بirk الـدماج)

الله في شرق وساهم أيضاً في مسجد الفحيحيل القديم.

### مقبرة هلال

ولنعم الدار دار الآخرة، هكذا عمل المحسن هلال المطيري واشترى بماله في الدنيا دار الآخرة ينتفع بها المسلمون، فقد تبرع بقطعة أرض واسعة لتكون مقبرة يدفن فيها أموات المسلمين، وقد سميت باسمه «مقبرة هلال».

### إحسانه إلى المحتاجين

بعد انتهاء معركة الجهراء 1339 هـ - 1920 م في عهد الشيخ سالم المبارك كانت

### المولد والنشأة

هو هلال بن فجان المطيري من «الدياحين» أحد فخذ قبيلة مطير، ولد عام 1271 هـ - 1855 م على وجه التقريب في نجد بالمملكة العربية السعودية، وقد توفي والده وهو في السابعة من عمره ثم توفيت والدته، فواجه يتم الأبوين في حداثة سنه، وعاش هو وشقيقته يواجها ظروف حياة صعبة، وفي الثانية عشرة من عمره غادر نجد متجهاً براً إلى الكويت.

بدأ المحسن هلال المطيري حياته العملية في الكويت في أعمال متواضعة، وفي السابعة عشرة من عمره عمل في البحر، فكان طواشاً وتاجر لؤلؤ، وفتح الله عليه أبواب الرزق حتى أصبح من أشهر تجار اللؤلؤ في الخليج العربي، واتسعت أملاكه في الكويت والبحرين والبصرة والهند، وقيل إنه أكبر ثري عرفته الكويت في عصره، وقد بلغت ثروته نحو ثمانية ملايين روبية آنذاك، كما جاء بالموسوعة الكويتية المختصرة لحمد السعيدان - الجزء الثالث.

### أوجه الإحسان في حياته

المحسن هلال المطيري رجل بنى في الدنيا داراً للآخرة، أحسن الشكر على نعمة الله فزاده الله من فضله، اشتهر بأمانته وصدق كلمته، حتى كان قدوة حسنة لزملائه من التجار، وقد أسهم بنشاطه وثروته في إنعاش الحياة الاقتصادية في الكويت.

### في مجال التعليم:

كانت فكرة إنشاء أول مدرسة نظامية بالكويت عام 1910 م محكا حقيقياً لأهل الخير والإحسان المحبين للعلم والتعليم من جهات الكويت، فعندما ألقى السيد ياسين الطبطبائي (رحمه الله) كلمة أثناء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، أهاب فيها بالحضور بالتبرع لإنشاء المدارس التي تخلص الأبناء من ظلام الجهالة، وقام الشيخ يوسف بن عيسى بجمع التبرعات من التجار وأهل الخير، كان للمحسن هلال المطيري دور بارز فيها حيث تبرع بخمسة آلاف روبية لبناء المدرسة المباركية.

### العناية بالمساجد

مسجد هلال: أسس هذا المسجد في يادئ الأمر



دولة الكويت - العالمية - شارع قطر - قطعة ٦

ص.ب. ٢٢٨٦٥ الصفاة 13099 الكويت - هاتف: ٢٢٤٠٢٢٥ - فاكس: ٢٢٤١٨٩٩

خدمة المتبرعين: ٢٢٤١٩٩٤

عنوان البيت على شبكة الانترنت: http://www.zakathouse.org.kw

البريد الإلكتروني: zakat@zakathouse.org.kw